



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Abdul Razzaq Jassim Ahmed

Tikrit University - College of Education for Human Sciences

Maryam Najm Abdullah Obaid

Tikrit University - College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
abdalrazak@tu.edu.iq

Keywords:

Women
Obesity
demographic,
body

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 30 June 2025
Available online 30 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Demographic and Social Characteristics of Obese Women in Salah al-Din Governorate in 2023

ABSTRACT

The problem of obesity is one of the most prominent health and social issues facing societies in the modern era, as it is linked to a variety of health problems such as heart disease, diabetes, and high blood pressure. Moreover, the effects of obesity extend to social and psychological aspects, making it a multidimensional issue worthy of study and research. In Salah al-Din Governorate, obesity among women constitutes a phenomenon that needs in-depth analysis to understand its demographic and social characteristics. By studying these characteristics, the factors affecting the spread of obesity among women are pointed out, whether related to age, educational level, marital status, or economic conditions. In addition to other variables, including the use of some medications and birth control pills, age, educational and agricultural status, and income level. To reach different geographical patterns in an attempt to show its concentration in the governorate, which is a contribution of geography with other sciences to bring the population to a better state of health and well-being, because this phenomenon has negative effects on the complex, including health effects, as it causes many diseases and social, psychological and economic effects, especially in light of the health and economic reality at the present time.

This research aims to analyze the demographic and social characteristics of obese women in Saladin Governorate for the year 2023, to provide a comprehensive understanding of this phenomenon and contribute to formulating effective strategies to address it. Studying the demographic, social, and economic characteristics of obese women is very important to find out the truth about the phenomenon, where it is concentrated, and what effect these characteristics have on obesity and overweight. The fact is that there are many variables that cause it. The purpose of this is to know the concentration of obese women according to these characteristics, after it was previously found that the phenomenon of obesity in women exceeds that of males, and to know its concentration according to educational levels, marriage, and economic levels, and calculate the residential density, number of family members, number of children, and ownership of its own means of transportation.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.2.2025.07>

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للنساء البدنيات في محافظة صلاح الدين لعام 2023

مريم نجم عبدالله / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

عبدالرزاق جاسم احمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تُعد مشكلة السمنة واحدة من أبرز القضايا الصحية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث، حيث ترتبط بمجموعة متنوعة من المشكلات الصحية مثل أمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم. علاوة على ذلك، تمتد آثار السمنة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية، مما يجعلها قضية متعددة الأبعاد تستحق الدراسة والبحث. في محافظة صلاح الدين، تُشكل السمنة بين النساء ظاهرة تحتاج إلى تحليل معمق لفهم خصائصها الديموغرافية والاجتماعية. فمن خلال دراسة هذه الخصائص، تم تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في انتشار السمنة بين النساء، سواء كانت مرتبطة بالعمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، أو الظروف الاقتصادية. اضافة الى متغيرات اخرى منها استخدام بعض الأدوية وحبوب منع الحمل والعمر والحالة التعليمية والزراعية مستوى الدخل. للوصول الى انماط جغرافية متباينة في محاولة لبيان تركزها في المحافظة وهي مساهمة من علم الجغرافية مع العلوم الأخرى للوصول بالمجتمع السكاني الى حالة صحية افضل ورفاة ، لان لهذه الظاهرة اثارا سلبية على المجمع ومنها اثارا صحية اذ تسبب العديد من الامراض واثارا اجتماعية ونفسية واقتصادية خاصة في ظل الواقع الصحي والاقتصادي في الوقت الحاضر.

يهدف هذا البحث إلى تحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للنساء البدنيات في محافظة صلاح الدين لعام 2023، لتقديم فهم شامل لهذه الظاهرة والمساهمة في صياغة استراتيجيات فعالة للتصدي لها. ان دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء البدنيات مهمة جدا للوصول الى حقيقة الظاهرة وأين تتركز وما تأثير هذه الصفات على السمنة والبدانة، وحقيقه ذلك ان هناك العديد من المتغيرات المسببة لها، وان الغرض من ذلك لمعرفة تركيز النساء البدنيات بحسب هذه الخصائص ، وبعد ان تم التوصل سابقا ان ظاهرة البدانة لدى النساء تفوق الذكور، ولمعرفة تركزها بحسب المستويات التعليمية والزواجية والمستويات الاقتصادية وبحسب الكثافة السكانية وعدد افراد الاسرة وعدد الاطفال وامتلاكها لوسيلة النقل الخاصة بها. لنصل إلى حقائق هامة جدا عن هذه الظاهرة وعلاقتها بهذه الخصائص للنساء البدنيات

الكلمات المفتاحية: النساء، البدانة، السمنة، الديموغرافية، الجسم

المقدمة:

تعد البدانة واحدة من أكثر مشكلات الصحة العالمية انتشاراً، وخاصة بين النساء، وهي ظاهرة صحية لارتباطها بالعديد من الأمراض القلبية وانسداد الشرايين والأمراض السرطانية والسكري وضغط الدم، ولها

ارتباط بظاهرة العقم ، اضافة الى الاثار النفسية والاجتماعية على النساء البدنيات ، وكما هو معلوم ان الجغرافية تسعى الى الاهتمام بمشاكل الانسان عامه والنساء خاصة لان هناك تبايناً في خصائص الظاهرة المدروسة، وان دراسة هذه الظاهرة هي محاولة لتحديد الابعاد الجغرافية وتحليل علاقتها بالبيئة وهي هدف رئيسي للجغرافية وجغرافية الصحة.

ان دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء البدنيات مهمة جدا للوصول الى حقيقة الظاهرة وأين تتركز وما تأثير هذه الصفات على السمنة والبدانة، وحقيقه ذلك ان هناك العديد من المتغيرات المسببة لها، وان الغرض من ذلك لمعرفة تركيز النساء البدنيات بحسب هذه الخصائص ، وبعد ان تم التوصل سابقا ان ظاهرة البدانة لدى النساء تفوق الذكور، ولمعرفة تركيزها بحسب المستويات التعليمية والزواجية والمستويات الاقتصادية وبحسب الكثافة السكانية وعدد افراد الاسرة وعدد الاطفال وامتلاكها لوسيلة النقل الخاصة بها. لنصل إلى حقائق هامة جدا عن هذه الظاهرة وعلاقتها بهذه الخصائص للنساء البدنيات، ومن خلالها يمكن الافادة منها مستقبلاً لتجنب ارتفاعها ومحاولة للتخفيف عن اثارها على النساء، مع ارتفاع التكاليف الصحية الكبيرة التي ستلقى على كاهل الحكومات والاسر والمجتمع مستقبلاً من جراء ارتفاعها.

مشكلة البحث:

تعاني النساء البدنيات في محافظة صلاح الدين من تحديات متعددة تتعلق بالجوانب الصحية، النفسية، والاجتماعية، والتي قد تكون مرتبطة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية مثل العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية، وعدد أفراد الأسرة. على الرغم من أهمية هذا الموضوع، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تُسلط الضوء على العلاقة بين هذه الخصائص وظاهرة السمنة بين النساء في المحافظة.

فرضية البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية (مثل العمر، التعليم، الحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية) وبين انتشار السمنة بين النساء في محافظة صلاح الدين.

هدف البحث:

التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للنساء البدنيات في محافظة صلاح الدين لعام 2023.

دراسة العلاقة بين هذه الخصائص وانتشار السمنة.

توفير بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في وضع خطط صحية واجتماعية تهدف إلى تقليل معدلات السمنة وتحسين نوعية الحياة للنساء في المحافظ الحدود المكانية والزمانية للدراسة.

1- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود محافظة صلاح الدين والتي تم استحداثها عام 1976، والتي تقع في القسم الاوسط من العراق، وتحدد بين خطي طول 32° - 42° و 59° - 44° شرقاً وبين دائرتي عرض 27° - 33° و 41° - 35° شمالاً، وتبلغ مساحتها (24075) كم²، وتمثل 5.5% من مساحة العراق الكلية⁽¹⁾. اما بالنسبة لحدودها فهي تشترك مع ست محافظات اذ تحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة نينوى، ومن الشرق والجنوب الشرقي محافظتي ديالى والسليمانية، ومن الشمال الشرقي محافظة كركوك، ومن الجنوب محافظة بغداد، ومن الغرب محافظة الانبار خريطة(1). وتتكون من 17 وحدة ادارية منها(11) قضاءً و(6)نواحي. وستكون الناحية اصغر وحدة ادارية لأغراض هذه الدراسة.

2- الحدود الزمانية:

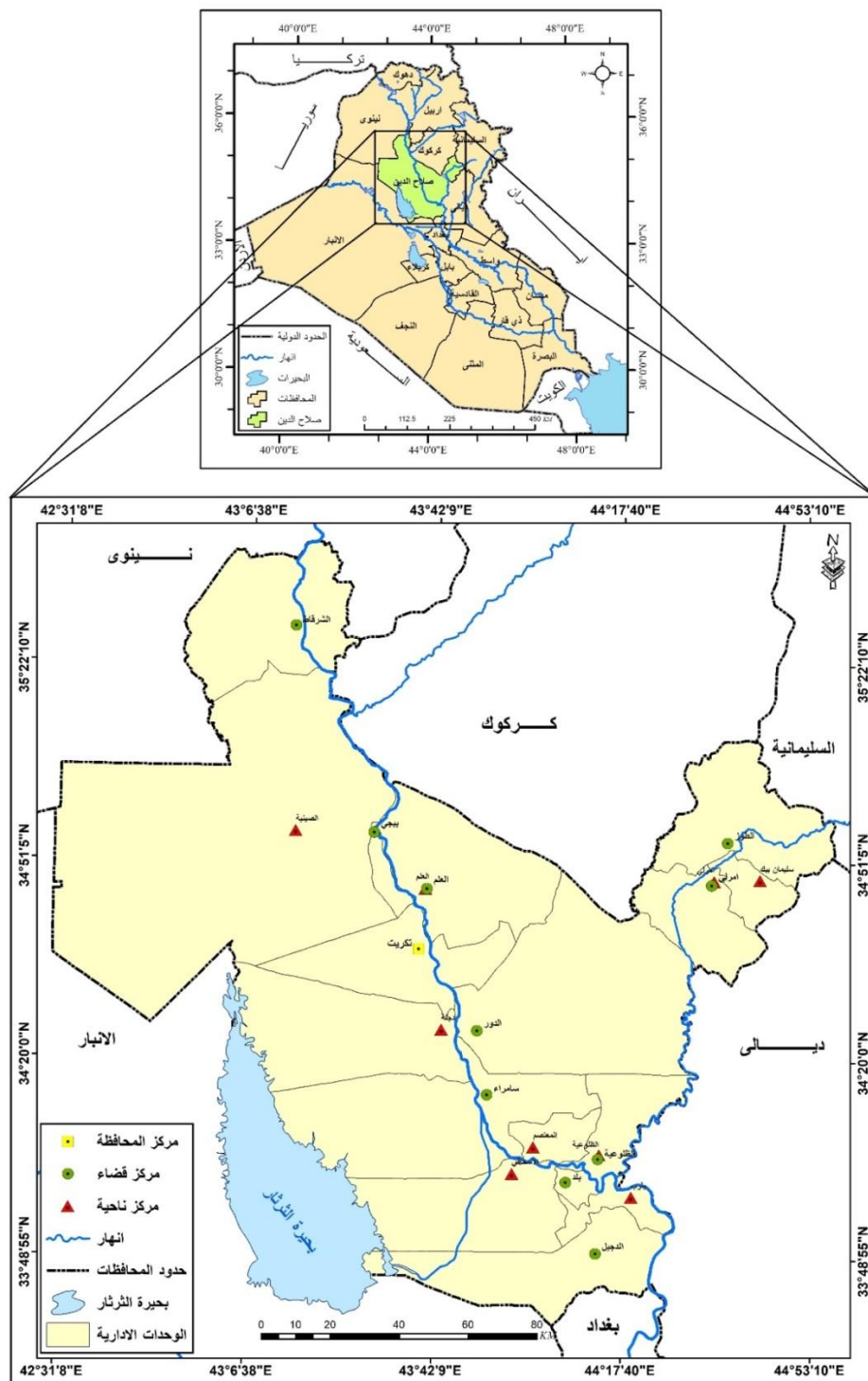
تحدد هذه الظاهرة ودراستها بعام 2023 فقط لكون ان البيانات والاحصاءات المتعلقة بها لا تتوفر بهذا المستوى وبصورة تفصيلية.

مصادر الحصول على البيانات.

هناك العديد من المصادر منها الكتب والرسائل والاطاريح التي اشارت الى هذه الظاهرة على مستوى العراق والمحافظة وعلى مستوى الوطن العربي للإفادة منها في تطوير مفهوم هذه الظاهرة وتكوين اطار نظري عنها. اما المصادر الاخرى فهي:

- 1- دائرة احصاء محافظة صلاح الدين للحصول على البيانات التي تخص عدد النساء في المحافظة وفي كل وحدة ادارية بحسب البيئة الحضرية والريفية.
- 2- دائرة صحة محافظة صلاح الدين للحصول على عدد النساء البدينات اللواتي تم مراجعتهم للمؤسسات الصحية بسبب هذه الظاهرة.
- 3- المسوحات المتخصصة التي قامت بها الجهات الاحصائية بخصوص وضع النساء والاطفال في العراق. للحصول على بعض البيانات التي تخص هذه الظاهرة.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية لسنة 2007 بمقياس رسم 1:1000000، ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

اولا :- الخصائص الديموغرافية للنساء البدينات:-

من المعلوم أن ظاهرة البدانة والسمنة يمكن أن تحدث في اي عمر وحتى الاطفال الصغار يعانون منها، وكذلك في مرحلة الشباب وهذا ما يلاحظ في المجتمع، ولكن يلاحظ ان مع التقدم بالعمر تزيد التغيرات الهرمونية ونمط الحياة ويصبح النشاط البدني اقل مما كان في الاعمار الأخرى، ولهذا ترتفع معدلات البدانة مع التقدم بالعمر لانخفاض كمية العضلات في الجسم، ونقص في الكتلة العضلية الذي يؤدي إلى انخفاض معدل الأيض، وتؤدي هذه التغيرات الى نقص الحاجه للجسم من السرعات الحرارية ، فمن الصعوبة تجنب السمنة وزيادة الوزن، وإذا لم تتخذ اجراءات وقرارات وعدم التحكم بنوع الطعام مع التقدم بالعمر سيزيد من الوزن، وترتفع البدانة مع الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية لها⁽²⁾ .

التوزيع المكاني للنساء البدينات في محافظة صلاح الدين بحسب العمر:-

من خلال تحليل معطيات الجدول (1) الذي يوضح التوزيع المكاني للنساء البدينات في محافظة صلاح الدين بحسب العمر والبيئة، اذ تم تقسيم النساء البدنيات بحسب الفئات العمرية العشرية ، اذ دائما ترتفع معدلات البدانة في المناطق الحضرية ، اذ بلغ عدد النساء في محافظة صلاح الدين بحسب الدراسة الميدانية (137) امرأة بدينه وتمثل 62% من مجموعهن مقابل (84) امرأة بدينه في المناطق الريفية وبنسبة 38% من مجموعهن، وهناك تباينا في معدلات البدانة بحسب الفئات العمرية اذ بلغت اعلى معدلاتها ، في الفئة العمرية 65 سنة فاكثر وبلغت (67) امرأة بدينة وتمثل 30.3% من مجموعهن في المحافظة، ومثلت هذه الفئة العمرية (41) امرأة بدينة في المناطق الحضرية وبنسبة 29.9% من مجموعهن في الحضر مقابل(26) امرأة بدينه وبنسبة 31% في المناطق الريفية شكل(1)، فيما مثلت ادنى فئة عمرية للنساء البدينات في الفئة العمرية 15-24 وبلغت (10) نساء بدينات وبنسبه 4.5% من مجموعهن في المحافظة، بواقع (7) نساء بدينات في الحضر وبنسبة 5.1% من مجموعهن في الحضر مقابل (3) نساء بدينات في الريف وبنسبه 3.6% من مجموعهن في الريف ، ومن ذلك نستنتج أن ظاهرة البدانة ترتفع مع ارتفاع العمر وذلك للعديد من المتغيرات منها قلة الحركة والجلوس لفترات طويلة بدون عمل ونشاط . اما على مستوى الوحدات الادارية فهناك تباينا في عدد النساء البدينات في كل فئة عمرية وبحسب طبيعية تلك الوحدات ومعدلات التحضر فيها⁽³⁾ .

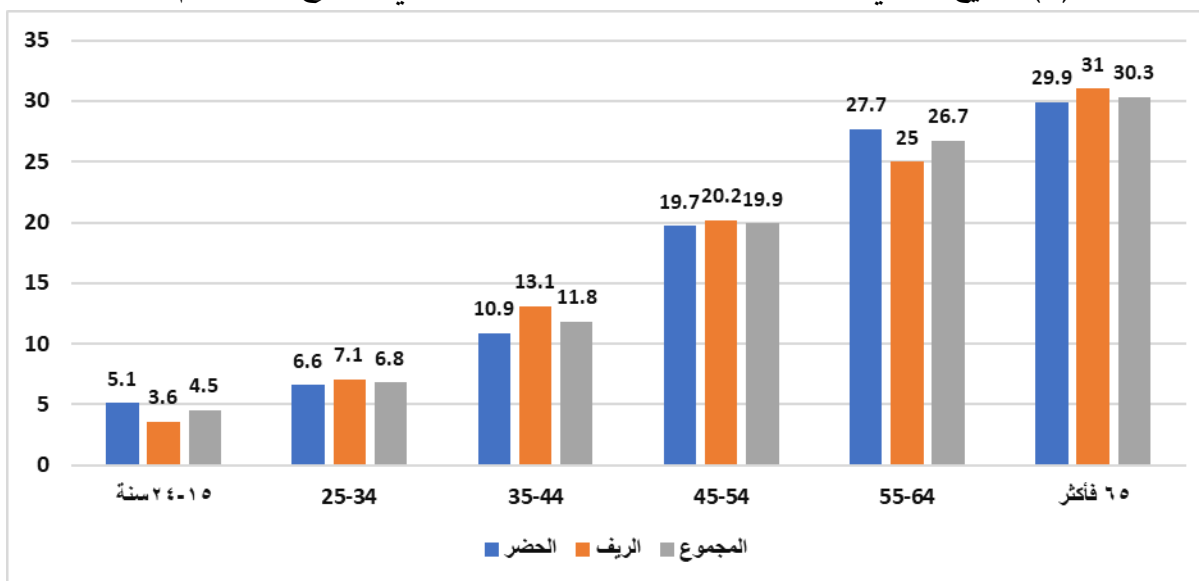
جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للنساء البدينات بحسب العمر والبيئة في محافظة

صلاح الدين لعام 2023

الفئات	الحضر		الريف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
15-24 سنة	7	5.1	3	3.6	10	4.5
25-34	9	6.6	6	7.1	15	6.8
35-44	15	10.9	11	13.1	26	11.8
45-54	27	19.7	17	20.2	44	19.9
55-64	38	27.7	21	25	59	26.7
65 فأكثر	41	29.9	26	31	67	30.3
المجموع	137	100	84	100	221	100

المصدر: من نتائج الدراسة الميدانية

شكل (1) التوزيع النسبي للنساء البدينات بحسب العمر والبيئة في صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (1)

اذ نجد من تحليل معطيات الجدول (2) ان الفئة الأولى (15-34 سنة) كانت الادنى في معدلات البدانة وبلغت (25) امرأة وبنسبه 11.3% من مجموعهن في المحافظة ، وذلك لكونها الفئة الشابة الأكثر حركه وعمل وجهد مع وجود بعض الرهانات الحديثة في تفكير الجنس الاخر (النساء) بأهمية الرشاقة والنحافة والجمال ، ولكن هناك ارتفاع في بعض المدن الكبيرة منها مدينة سامراء بواقع (5) لنساء بدينات وبنسبه 17.9% من مجموعهن في مركز قضاء سامراء، وحل بالمرتبة الثانية اقضيه تكريت و بيجي والشرقاط بواقع 15.9%، 14.3%، 8.8% لكل منهم على التوالي ، مع انخفاض عدد النساء البدينات في الوحدات الأخرى وخاصة ذات المراكز الحضرية الصغيرة وذات احجام السكان المنخفضة او لكونها مناطق ريفيه تستوجب الحركة والعمل خريطة (2) .

اما الفئة الثانية (35-54 سنة) فبلغ عدد النساء البدينات فيها (70) امرأة بدينة وتمثل 31.7% من مجموعهن في المحافظة، وبذلك فقد ارتفعت معدلات البدانة في هذه الفئة عن سابقتها وذلك لارتفاع عمر النساء اولاً ، وقد تكون لاسباب اخرى منها للاهتمام بالمظهر الخارجي وخاصة بعد دخول بعضهن مرحلة العنوسة خاصة اذا كانت غير متزوجه مع تباين في توزيعهن بحسب الوحدات الادارية جدول (2) اذ احتل مركز قضاء سامراء المرتبة الأولى وبواقع (15) امرأة بدينه وبنسبه 53.6% من مجموعهن في مركز قضاء سامراء واحتل قضاء تكريت المرتبة الثانية بالبدانة وبواقع (11) امرأة بدينه وبنسبه 57.9% من مجموعهن في قضاء تكريت، وصولاً الى ادناها في نواحي سليمان بيك والمعتصم ودجله والاسحاقي، وبواقع امرأة واحدة بدينه وبنسبة 33.3% لكل من نواحي دجلة والمعتصم و 20% لكل من ناحيتي سليمان بيك والاسحاقي خريطة (2)

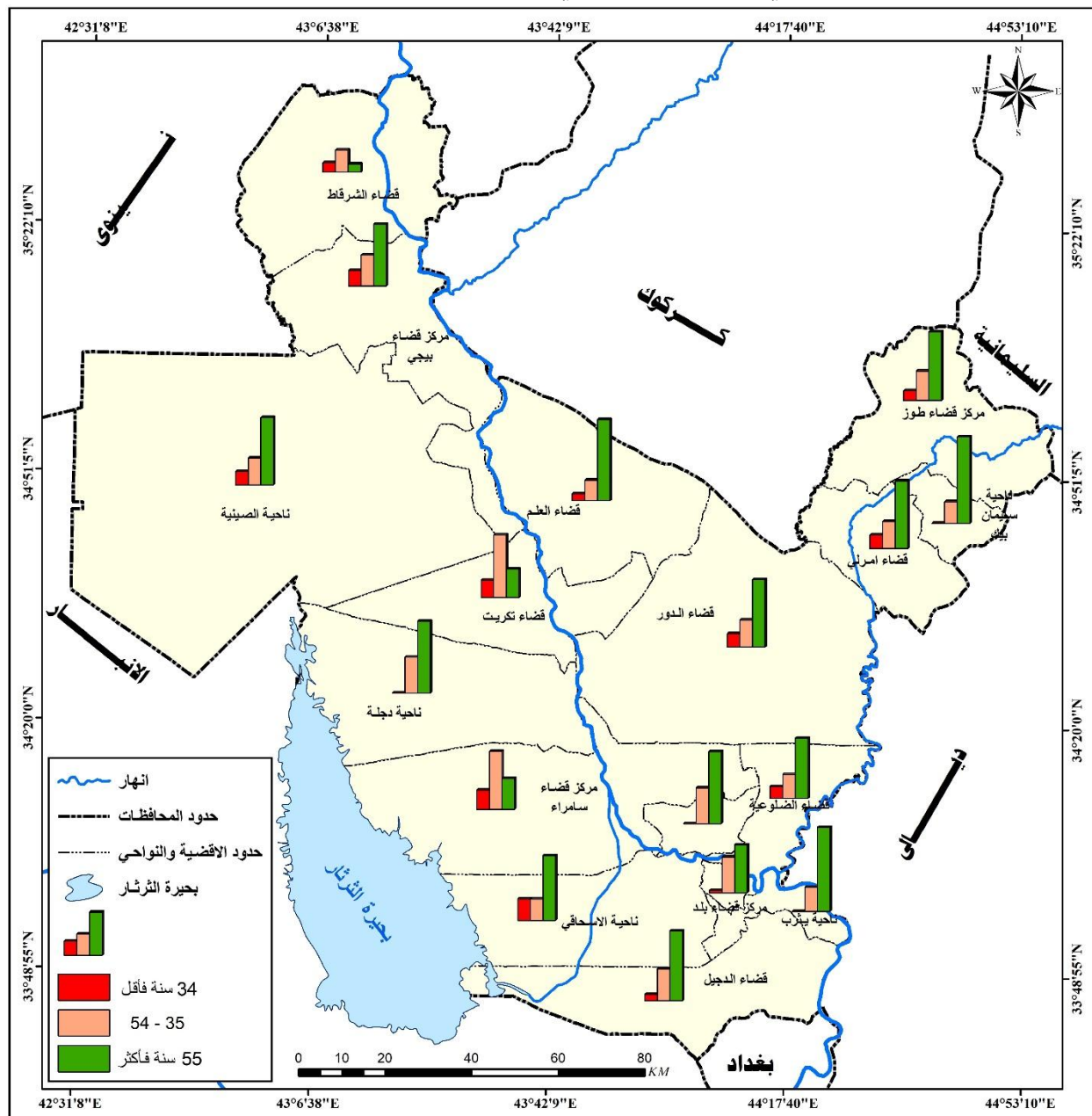
اما الفئة الثالثة بعمر 55 سنة فأكثر فقد بلغ عدد النساء البدينات (126) امرأة بدينه وتمثل 57% من مجموعهن في المحافظ ، مما يعطي ان البدانة ترتفع مع التقدم بالعمر، مع تباين توزيعهن في الوحدات الادارية، اذ احتل قضاء الشرقاط العدد الاكبر وبواقع (24) امرأة بدينه وبنسبه 70.6% من مجموعهن في

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للنساء البدينات بحسب العمر والوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام 2023

المجموع	55 سنة فأكثر		54-35		34 سنة فأقل		الوحدة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
19	26.3	5	57.9	11	15.9	3	قضاء تكريت
11	63.6	7	27.3	3	9.1	1	مركز قضاء طوز
5	80	4	20	1	-	-	ناحية سليمان بيك
28	28.6	8	53.6	15	17.9	5	مركز قضاء سامراء
3	66.6	2	33.3	1	-	-	ناحية المعتصم
3	66.6	2	33.3	1	-	-	ناحية دجلة
9	44.4	4	33.3	3	2.2	2	مركز قضاء بلد
5	60	3	20	1	20	1	ناحية الاسحاقي
9	77.8	7	22.2	2	-	-	ناحية يثرب
21	57.1	12	28.6	6	14.3	3	مركز قضاء بيجي
8	62.5	5	25	2	12.5	1	ناحية الصينية
16	62.5	10	25	4	12.5	2	قضاء الدور
34	7.6	24	20.6	7	8.8	3	قضاء الشرقاط
17	64.7	11	29.4	5	5.9	1	قضاء الدجيل
16	75	12	18.8	3	6.3	1	قضاء العلم
8	62.5	5	25	2	12.5	1	قضاء امرلي
9	55.6	5	22.2	3	11.1	1	قضاء الضلوعية
221	57	126	31.7	70	11.3	25	المحافظة

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

خريطة (2) التوزيع المكاني للنساء البدنيات في محافظة صلاح الدين بحسب العمر لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (2)، باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

القضاء، وذلك لارتفاع متوسط العمر المتوقع في القضاء ، او لانخفاض معدلات الحركة والعمل ، بينما كان ادنى معدل لها في نواحي المعتصم ودجله بواقع (2) امرأة بدنيه وبنسبه 66.6% من مجموعهن في تلك النواحي، خريطة (2) ان ارتفاع البدانة في هذه الفئة قد يعود إلى التغيرات الهرمونية في الجسم مع اعاده توزيع الدهون وتراكمها حول الخصر وفي البطن، ودائماً ما يزداد استخدام الأدوية في هذه الفئة العمرية وقسم منها يزيد من معدلات البدانة منها مضادات الاكتئاب وخافضات الضغط وداء السكري⁽⁴⁾.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية للنساء البدنيات:

1- التوزيع المكاني للنساء البدنيات بحسب المستويات التعليمية:-

تعني الخصائص التعليمية تقسيم السكان بحسب المستويات التعليمية وبعمر (10) سنوات فما فوق بدءاً من الامية حتى اعلى شهادة او مستوى تعليمي⁽⁵⁾. والغاية في ذلك هو لمعرفة النساء البدنيات بحسب مستواها التعليمي واين تتركز وفي أي مستوى تعليمي، وهل للمستويات التعليمية اثر في مستويات البدانة في محافظة صلاح الدين، اذ اشارت الكثير من الدراسات والابحاث بان هنالك علاقة عكسية بين البدانة ومستوياتها وبين المستويات التعليمية⁽⁶⁾.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (3) والشكل (2) اللذان يوضحان العلاقة بين البدانة والمستويات التعليمية وهي علاقة عكسية ، اي ان البدانة ترتفع لدى النساء ذات المستويات التعليمية المتدنية، وتتناقص كلما ارتفعت المستويات التعليمية للنساء، وذلك لكون التعليم والمستوى التعليمي للنساء يعرف النساء بانماط الاغذية والاسباب التي تؤدي الى السمنة اكثر من غيرها في المستويات الأخرى. ومن خلال ذلك نجد ان عدد النساء البدنيات في المستوى التعليمي دون الابتدائية وتشمل الاميات قد بلغ (61) امرأة بدنيه وبنسبة 27.6% من مجموعهن في المحافظة ، وهناك تظهر اثار المستوى التعليمي والثقافي والمعرفي لأهمية نمط

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للنساء البدنيات بحسب المستوى التعليمي والبيئة في

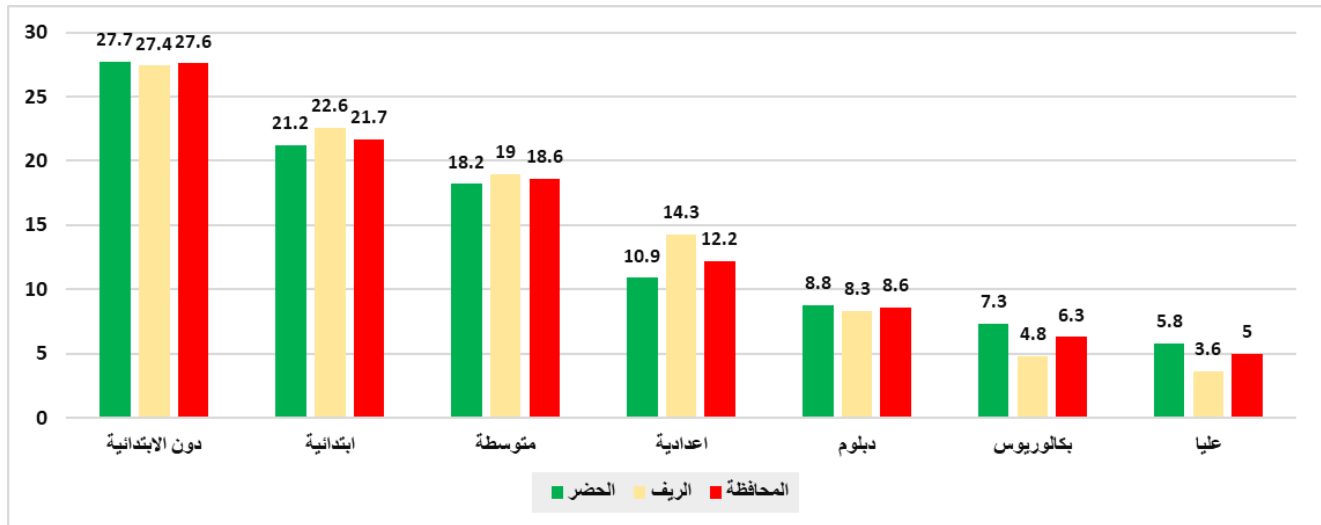
محافظة صلاح الدين لعام 2023

المستوى التعليمي	الحضر		الريف		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دون الابتدائية	38	27.7	23	27.4	61	27.6
ابتدائية	29	21.2	19	22.6	48	21.7
متوسطة	25	18.2	16	19	41	18.6
اعدادية	15	10.9	12	14.3	27	12.2
دبلوم	12	8.8	7	8.3	19	8.6

6.3	14	4.8	4	7.3	10	بكالوريوس
5	11	3.6	3	5.8	8	عليا
100	221	100	84	100	137	مجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

شكل (2) التوزيع النسبي للنساء البدنيات بحسب المستويات التعليمية والبيئية في محافظة صلاح الدين العام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (3)، باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

الحياة والغذاء ولكميته ونسبة الدهون في رفع مستوى البدانة لدى السكان عامة والنساء خاصة ، وهي متقاربة بين الحضر والريف وبواقع 27.7% للحضر ، و 27.4% للريف وقد يكون لعامل الهجرة الريفية للحضر خلال السنوات الأخيرة اثر في تقارب النسب شكل(2)، اما عدد النساء بمستوى المرحلة الابتدائية فقد بلغ (48) امرأة بدينه ونسبة 21،7% من مجموعهن في المحافظة، وهن في الريف اعلى من الحضر وبواقع 21.2% للحضر و 22.6% للريف وهكذا بالمستوى المتوسط فأدنى اذ انخفض عدد النساء البدنيات عن المستوى السابق وبواقع (41) امرأة بدينه ونسبه 18.6% من مجموعهن في المحافظة، وهي متقاربة بين الحضر والريف وبواقع 18.2% للحضر و 19% للريف، وهكذا بدأت اعداد النساء البدنيات بالانخفاض وصولا الى الحاصلات على شهادة البكالوريوس والعليا بواقع (14) امرأة بدينه لشهادة البكالوريوس و(11) امرأة بدينه للشهادات العليا ونسبة 6.3% و5% لكل منهما وهذا يفسر تأثير المستويات التعليمية على ظاهرة البدانة

ومعرفه الوزن الزائد وكيفية التخلص وتخفيف الوزن الزائد عن طريق التحفيف والامور الطبية اضافاه الى المتغيرات الثقافية والاجتماعية⁽⁷⁾.

اما على مستوى الوحدات الادارية فهناك تباينا مكانيا لتوزيع النساء البدنيات بحسب المستويات التعليمية جدول (4) وخريطة(3)، اذ بلغ عدد النساء البدنيات ضمن المستويات التعليمية متوسطه فأدنى (150) امرأة وبنسبة 67.9% من مجموعهن في المحافظة ، وهذا يوضع العلاقة بين الظاهرتين ، وعلى مستوى الوحدات الادارية فقد تراوحت بين (2) امرأة بدينه في ناحية المعتصم وبنسبه 66.3% من مجموعهن في الناحية و (3) امرأة بدينه في نواحي دجلة والاسحاقي وبنسبه 100%، و 60% لكل منهما على التوالي ، و 23 أمراء بدينه في قضاء الشرقاط وبنسبه 67% من مجموعهن في القضاء اما النساء البدنيات الحاصلات على شهادة الثانوية والدبلوم فقد بلغت (46) امرأة بدينه وبنسبه 20.8% من مجموعهن في المحافظة ، أي هناك انخفاض في نسب البدانة مع ارتفاع المستويات التعليمية، وبحسب الوحدات الادارية فهي تتراوح بين خالية من النساء البدنيات كما في ناحيه دجلة وبنسبه 0% و (5)نساء بدنيات في قضاء الشرقاط وبنسبه 14.7% من مجموعهن في القضاء.

جدول (4)التوزيع العددي للنساء البدنيات بحسب المستويات التعليمية في محافظة

صلاح الدين لعام 2023

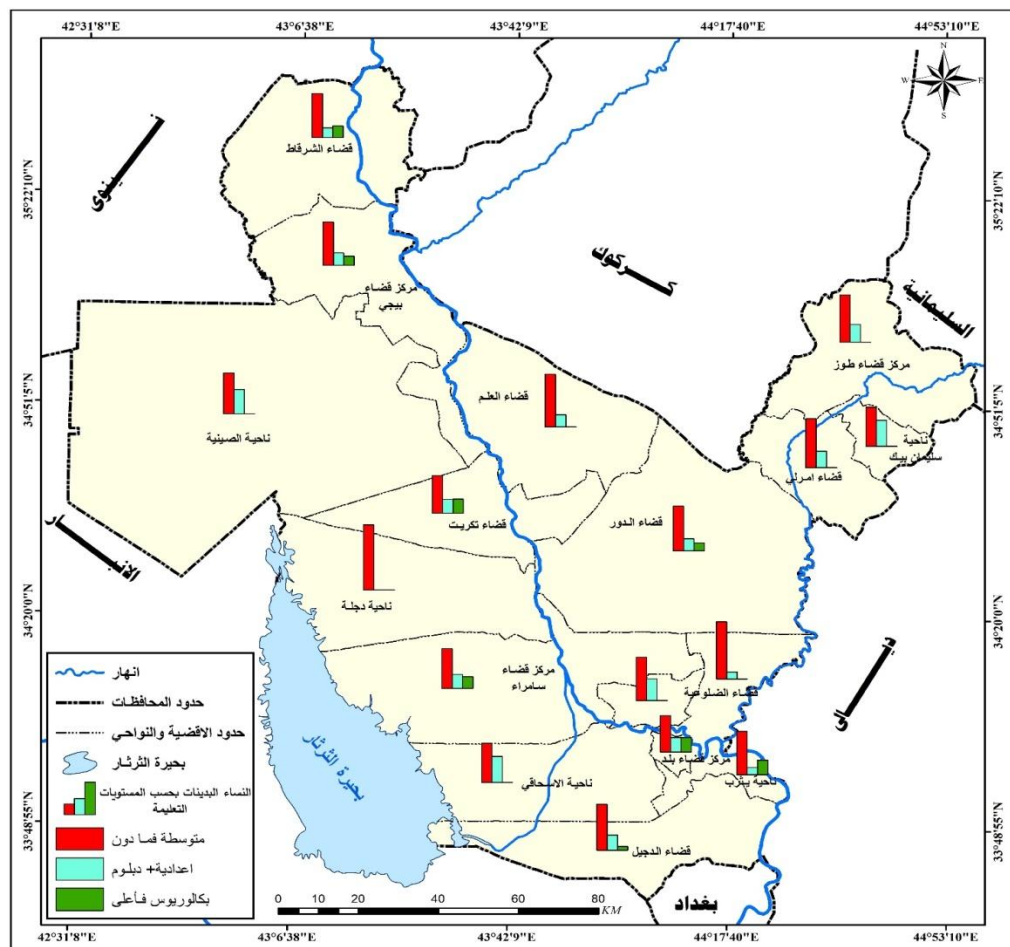
المجموع	بكالوريوس فأعلى		اعدادية+ دبلوم		متوسطة فما دون		الوحدة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
19	21.4	4	21.1	4	57.9	11	قضاء تكريت
11	-	-	27.3	3	72.7	8	مركز قضاء طوز
5	-	-	40	2	60	3	ناحية سليمان بيك
28	17.9	5	21.4	6	60.7	17	مركز قضاء سامراء
3	-	-	33.3	1	66.7	2	ناحية المعتصم
3	-	-	-	-	100	3	ناحية دجلة
9	22.2	2	22.2	2	55.6	5	مركز قضاء بلد
5	-	-	40	2	60	3	ناحية الاسحاقي
9	22.2	2	11.1	1	66.7	6	ناحية يثرب
21	14.3	3	19	4	66.7	14	مركز قضاء بيجي
8	-	-	37.5	3	62.5	5	ناحية الصينية

16	12.5	2	18.8	3	68.8	11	قضاء الدور
34	17.6	6	14.7	5	67.5	23	قضاء الشرفاط
17	5.9	1	23.5	4	70.6	12	قضاء الدجيل
16	-	-	18.9	3	81.1	13	قضاء العلم
8	-	-	25	2	75	6	قضاء امرلي
9	-	-	11.1	1	88.1	8	قضاء الضلوعية
221	11.3	25	20.8	46	67.9	150	المحافظة

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

خريطة (3) التوزيع النسبي للنساء البدينات بحسب المستويات التعليمية في محافظة

صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (4)، باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

ولكن يلاحظ انخفاض كبير في عدد النساء البدنيات في المستويات التعليمية بكالوريوس فاعلى وبلغت (25) امرأة بدينه وبنسبه 11.3% من مجموعهن في المحافظة ، وتشمل حملة الشهادات العليا ايضاً دبلوم - ماجستير - دكتوراه، اما على مستوى الوحدات الادارية فهناك تبايناً مكانياً وتراوحت بين وحدات اداريه خاليه من النساء البدنيات في هذا المستوى و (6) نساء بدينات وبنسبة 17.6% في قضاء الشرباط.

2- التوزيع المكاني للنساء البدنيات بحسب الحالة الزوجية في محافظة صلاح الدين لعام 2023:-

يقصد بالحالة الزوجية تقسيم السكان إلى اربعة فئات ذكورا واناثا وهي اعزب - متزوج - مطلق - ارملة، وهنا سيتم تقسيم النساء البدنيات الى اربعة فئات ايضاً عازبه - متزوجه - مطلقة - ارملة⁽⁸⁾.

وهناك تفاوت في نسب النساء البدنيات بحسب الحالة الزوجية، وذلك للتفاوت في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والنفسية بينهن ، فالمتزوجات لديهن اطفال - ورضاعة طبيعية احيانا وحمل وولادة واجهاض وقله الحركة وقد تعاني المطلقات والارامل من الظروف النفسية وكذلك النساء العازبات عندما يمضي العمر الى الامام وكلها عوامل مؤثرة لذلك اختلفت خصائصهن⁽⁹⁾.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (5) الذي بين توزيع النساء البدنيات بحسب الحالة الزوجية في محافظة صلاح الدين ، اذ مثلت النساء المتزوجات البدنيات المرتبة الأولى وبواقع (149) امرأة بدينه وبنسبه 67.4% من مجموعهن في المحافظة ، وكان العدد في الحضر أكبر من الريف وبواقع (85) امرأة بدينة بنسبه 62% مقابل (64) امرأة في الريف بنسبة 76.2%، وذلك لعدد من المتغيرات منها ارتفاع وزيادة الوزن اثناء الحمل وفي فترة الانجاب وتصل احيانا الى ابعاد وبائية وقد تتعرض لخطر المضاعفات قبل الولادة واثنائها وبعدها، اضافة الى خطر الإصابة بسكر الحمل وتسمم الحمل والولادة القيصرية⁽¹⁰⁾.

مع انخفاض معدلات الرضاعة الطبيعية للنساء المتزوجات، وبلغت في محافظة صلاح الدين العام 2023 16.9% من مجموع النساء اللواتي كانت لديهن ولادة لهذا العام⁽¹¹⁾.

جدول(5) التوزيع العددي والنسبي للنساء البدنيات بحسب الحالة الزوجية والبيئة في محافظة

صلاح الدين لعام 2023

الحالة الزوجية	الحضر		الريف		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عزباء	23	16.7	6	7.1	29	13.1
متزوجة	85	62	64	76.2	149	67.4
ارملة	12	8.8	8	9.5	20	9
مطلقة	17	12.4	6	7.1	23	10.4

100	221	100	84	100	137	مجموع
-----	-----	-----	----	-----	-----	-------

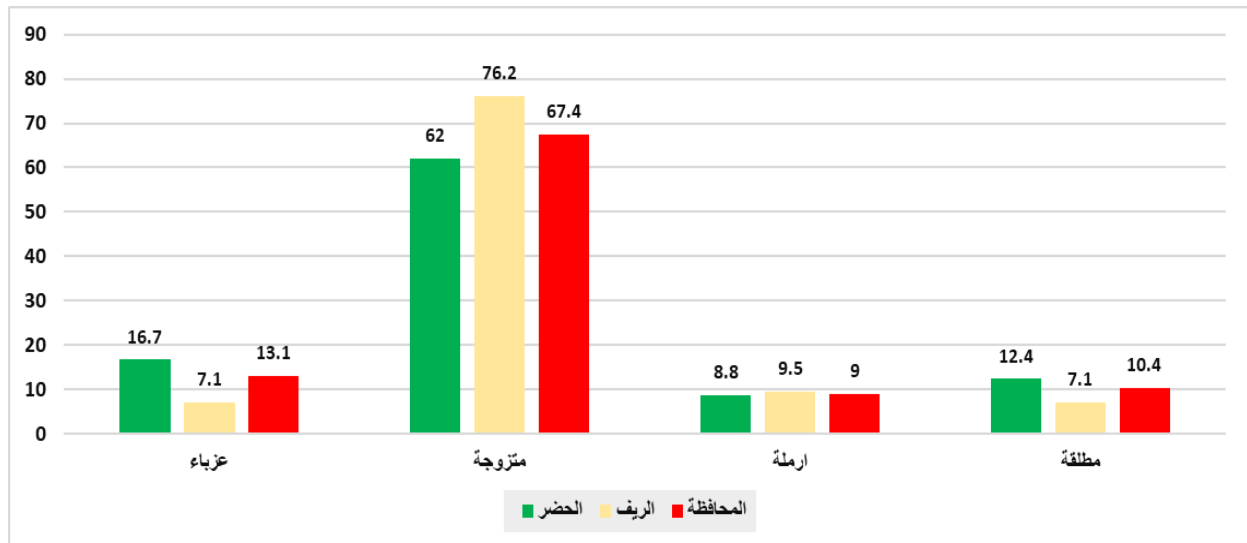
المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

اما النساء العازبات غير المتزوجات فبلغن (29) امرأة بدينه ومثلت نسبته 13.1% من مجموع النساء البدينيات، وتشمل كل النساء غير المتزوجات بعمر 15 سنة فما فوق، وهي في الحضر اكبر وبواقع (23) امرأة بدينه ونسبته 16.7 مقابل (6) نساء بدينيات في الريف ونسبة 7.1%، وقد تكون الاسباب عديدة منها العامل النفسي خاصة للتي بلغ عمرها 35 سنة فما فوق ودخلت مرحلة العنوسة ، وقد تستخدم بعض الادوية الخاصة بالامراض النفسية والتي تساعد على زيادة الوزن والبدانة⁽¹²⁾.

اما المطلقات فأخذت المرتبة الثالثة وبواقع (23) امرأة بدينة ونسبته 10.4% من مجموعهن وهي في الحضر أكبر وبواقع (17) امرأة بدينه ونسبة 12.4% من مجموعهن في الحضر مقابل (6) نساء بدينيات في الريف ونسبة 7.1% من مجموعهن في الريف، واخيراً حلت بالمرتبة الاخيرة فته الارامل البدينيات وبواقع (20) امرأة بدينه ونسبة 9% من مجموعهن في المحافظة، منها (14) امرأة بدينة في الحضر ونسبة 8.8% من مجموعها في الحضر، مقابل (6) نساء بدينيات في الريف من هذه الفئة ونسبة 7.1% من مجموعهن في الريف، ومن هنا يلاحظ ارتفاع نسبه البدانة لدني النساء المتزوجات في المحافظة وخاصة في المناطق الحضرية(شكل 3).

شكل (3) التوزيع النسبي للنساء البدينيات حسب الحالة الزوجية والبيئة في محافظة

صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (5)

اما على مستوى الوحدات الادارية فهناك تباينا مكانيا لتوزيع النساء البدينات بحسب الحالة الزوجية ، فمن خلال تحليل معطيات الجدول (6) و الخريطة (4) تبين ان الفئة الاكبر لبدانة النساء كانت للمتزوجات وبواقع (149) امرأة بدينه وبنسبة 67.4% من مجموعهن مع تباين توزيعها في الوحدات الادارية، وتراوحت بين امرأة بدنية واحدة في كل من ناحيتي دجله والمعتصم وبنسبة 33.3% من مجموعهن في الناحيتين و(26) امرأة بدينه في قضاء الشرقاط بنسبه 85.3% من مجموعهن في القضاء، وقد يكون لهذا الارتفاع عدد من المتغيرات منها عدد مرات الحمل، وعدد الاطفال لكل امرأة، والرضاعة الطبيعية المنخفضة. وجاء مركز قضاء سامراء بالمرتبة الثانية وبواقع (18) امرأة بدينه متزوجه وبنسبة 64.3% من مجموعهن في مركز القضاء، وقد تكون لمستويات التحضر المرتفعة في هذه الوحدة ومن خلال مدينة سامراء المهيمنة على مدن المحافظة، ونمط الاغذية والحياة الحضرية.

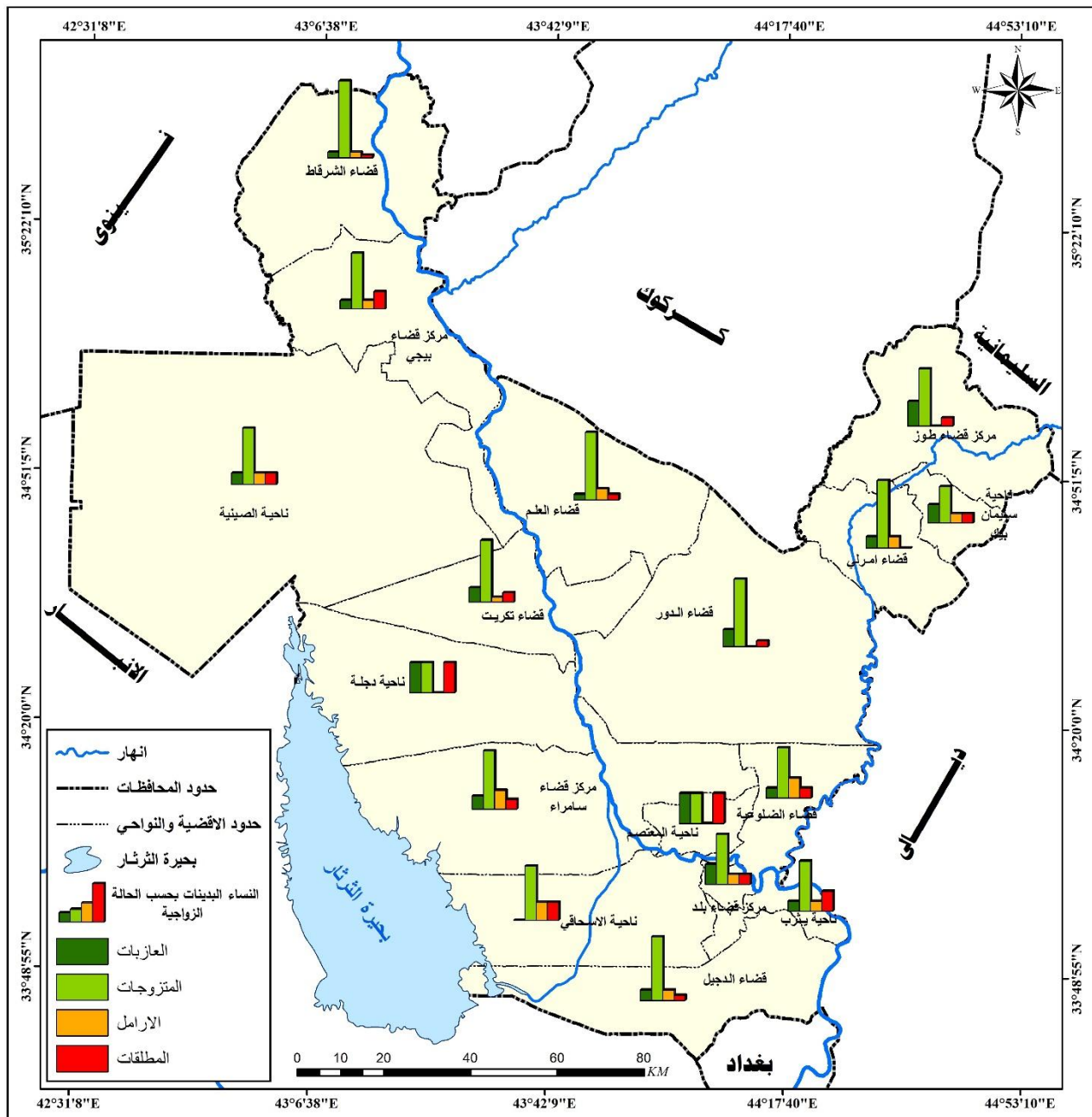
اما الفئة الأدنى من فئات الحالة الزوجية كانت للنساء الارامل البدينات وبواقع (20) امرأة بدينه وبنسبه 9% من مجموعهن في المحافظة وتراوحت في الوحدات الإدارية بين وحدات خاليه منها، و (3) نساء ارامل بدينات في مركز قضاء سامراء و بنسبه 10.7% من مجموعهن في القضاء، وهكذا للنساء البدينات العازبات وتباينها في الوحدات الادارية وتراوحت بين (4) نساء بدينات في مركز قضاء سامراء وبنسبه 14.3% وامرأة واحدة بدينه في عدد من الوحدات الادارية .

جدول (6) التوزيع العددي والنسبي للنساء البدينات بحسب الحالة الزوجية والوحدة الادارية في محافظة صلاح الدين لعام 2023

الوحدة	العازبات		المتزوجات		الارامل		المطلقات		مجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
قضاء تكريت	3	15.8	13	68.4	1	5.3	2	10.5	19
مركز قضاء طوز	3	27.3	7	63.6	-	-	1	9.1	11
ناحية سليمان بيك	1	20	2	40	1	10	1	10	5
مركز قضاء سامراء	4	14.3	18	64.3	3	20.7	3	10.7	28
ناحية المعتصم	1	33.3	1	33.3	-	-	1	33.3	3
ناحية دجلة	1	33.3	1	33.3	-	-	1	33.3	3
مركز قضاء بلد	2	22.2	5	55.6	1	11.1	1	11.1	9
ناحية الاسحاقي	-	-	3	60	1	20	1	20	5
ناحية يثرب	1	11.1	5	55.6	1	11.1	2	22.2	9
مركز قضاء بيجي	2	9.5	13	61.9	2	9.5	4	19	21
ناحية الصينية	1	12.5	5	62.5	1	12.5	1	12.5	8
قضاء الدور	3	18.8	12	75	-	-	1	6.3	16
قضاء الشرقاط	2	5.9	29	85.3	2	5.9	1	2.9	34
قضاء الدجيل	2	11.8	12	70.6	2	11.8	1	5.9	17
قضاء العلم	1	6.3	12	75	2	12.5	1	6.3	16
قضاء امرلي	1	12.5	6	75	1	12.5	-	-	8
قضاء الضلوعية	1	11.1	5	55.6	2	22.2	1	11.1	9
المحافظة	29	13.1	149	67.4	20	9	23	10.4	221

المصدر: من نتائج الدراسة الميدانية

خريطة (4) التوزيع النسبي للنساء البدينات بحسب الحالة الزوجية في محافظة صلاح الدين لعام 2023



المصدر: اعتماداً على جدول (6)، باستخدام برنامج ARC GIS10.8.

- ¹ جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء تكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2019، مطبعة الجهاز، بغداد، ص12.
- ² أسماء محمد نبيل حسان ، المتغيرات الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بمرض السمنة لدى الاناث دراسة تطبيقية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 28، ج2، مصر، 2022، ص96
- ³ ماجد سلمان عبدالله، عبدالرزاق جاسم احمد، دور الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر في محافظة كركوك لعام 2023، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 2024، المجلد 31، العدد العدد (12) الجزء (2) ، 2024، ص209
- ⁴ سالم صالح حسين، نادية حسين فتحي، انتشار السمنة بين النساء في مدينه بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، مجلد 6 ، عدد2، مركز بحوث السوق وحمايه المستهلك ، جامعه بغداد، 2014، ص89 .
- ⁵ محمد علي هيكل ، تغيير التركيب التعليمي لسكان قضائي تكريت والشرقاط، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، 2014 ، ص106.
- ⁶ عبدالرزاق جاسم احمد، التباين المكاني لمستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة صلاح الدين لعام 2019-الواقع والتحديات، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد 28، العدد2، ص 201، 2021
- ⁷ نادية اميل بنا ، سحر الشعراوي ، السمنة وعلاقتها باضطراب صورة الجسم لدى الاناث البدينات، دراسة مقارنة في ضوء المرحلة العمرية، مجلة بحوث، كلية التربية للنبات، جامعة عين شمس، العدد ١٠٠، مجلد21، 2001، ص106.
- ⁸ نجم عبد الله احمد، التركيب الزواجي لسكان محافظة صلاح الدين لعام 2006، مجله كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه تكريت ، المجلد 16، عدد8، 2018، ص96.
- ⁹ شريهان اركان محمد، التباين المكاني لظاهرة العنوسة في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2015، ص106.
- ¹⁰ اقبال محمد فالح، اثر نمط حياة الأسرة في بدانة النساء، كلية التربية للبنات، جامعه بغداد، 2016، ص62.
- ¹¹ من نتائج الدراسة الميدانية
- ¹² جاسم محمد جندل ، السمنة والنحافة ، ط1 ، دار البدانة ، عمان ، 2016، ص54

References

1. Asmaa Muhammad Nabil Hassan, social and cultural variables and their relationship to obesity in females, a study of its application, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 28, Part 2, Egypt, 2022.
2. Iqbal Muhammad Faleh, The impact of family lifestyle on women's obesity, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2016.
3. Majid Salman Abdullah, Abdul Razzaq Jassim Ahmed, the role of social protection in alleviating poverty in Kirkuk Governorate for the year 2023, MG 31, Issue 12, Part 2, p. 209, 2024.
4. Jassim Muhammad Jandal, Obesity and Thinness, 1st edition, Dar Al-Badaana, Amman, 2016.

-
5. Salem Saleh Hussein, Nadia Hussein Fathi, the spread of obesity among women in the city of Baghdad and its relationship to some variables, Iraqi Journal of Market Research and Consumer Protection, Volume 6, Issue 2, Center for Market Research and Consumer Protection, University of Baghdad, 2014.
 6. Sherihan Arkan Muhammad, Spatial variation in the phenomenon of spinsterhood in Saladin Governorate, Master's thesis, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, 2015.
 - 7-Abdul Razzaq Jassim Ahmed, Spatial variation in levels of human development in the urban centers of Saladin Governorate for the year 2019 - Reality and Challenges, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 28, Issue 2, p. 201, 2021
 8. Muhammad Ali Heikal, Changing the educational composition of the residents of Tikrit and Al-Shirqat districts, doctoral thesis, College of Education for the Humanities, University of Tikrit, 2014.
 9. Nadia Emil Banna, Sahar El-Shaarawy, obesity and its relationship to body image disturbance among obese females, a comparative study in light of the age stage, Research Journal, Faculty of Botany Education, Ain Shams University, Issue 10, Volume 21, 2001.
 10. Najm Abdullah Ahmed, Marital structure of the population of Saladin Governorate for the year 2006, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Volume 16, Number 8, 2018.
 11. Results of the field study
 10. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Information Technology, Annual Statistical Collection for the year 2019, Bureau Press, Baghdad.